

# تقرير أسبوعي 23-29 نيسان/أبريل 2013

#### القضايا الرئيسية

- الضفة الغربية: ارتفعت عمليات هدم منازل الفلسطينيين والمباني التي تستخدم لكسب العيش هذا الأسبوع، مما أدي إلى تهجير ما يقرب من 50 شخصا وتضرر ما يزيد عن 150 آخرين.
- غزة: ردا على إطلاق صواريخ على يد مجموعات فلسطينية مسلحة شنت القوات الإسرائيلية غارات جوية على غزة وأغلقت معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) للبضائع مؤقتا.

## الضفة الغربية

## انخفاض ملحوظ في الاشتباكات والإصابات

طرأ هذا الأسبوع انخفاض ملموس في الاشتباكات ما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية وتراجع عدد الإصابات في صفوف الفلسطينيين مقارنة بالأسابيع السابقة. وأصيب خلال هذا الأسبوع 18 فلسطينيا خلال أربع مظاهرات منفصلة: في قريتي بيت أمر (الخليل) والخضر (بيت لحم) ونُظمتا تضامناً مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وفي مدينة الخليل ضد الإغلاق المستمر للمدخل الجنوبي للمدينة بالقرب من مستوطنة حجاي، وفي قرية سلواد (رام الله) ضد عنف المستوطنين.

بالإضافة إلى ذلك أصيب في 25 نيسان/أبريل ثمانية تلاميذ (تتراوح أعمارهم من 6 إلى 16 عاما) نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع عند مغادرتهم المدرسة جراء اشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال عملية تفتيش واعتقال في بلدة أبو ديس (القدس). وأصيب طفل (15 عاما) بعيار نارى أطلقته القوات الإسرائيلية عند دخوله منطقة تقع بين الجدار والخط الأخضر بالقرب من قرية جلبون (جنين).

### الحوادث المتصلة بالمستوطنين: إصابة 17 فلسطينيا وإتلاف 130 شجرة وعشر سیارات

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع 13 حادثة عنف تضمنت فلسطينيين ومستوطنين إسرائيليين ومدنيين إسرائيليين آخرين أسفرت عن وقوع إصابات أو إلحاق أضرار بالممتلكات. وإجمالا، أصيب 17 فلسطينياً وإسرائيليان وتم واتلاف ما يقرب من 130 شجرة وشتلة يمتلكها الفلسطينيون.

#### القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

- هذا الأسبوع
- 2013 (لتاريخ اليوم) 2012 (لنفس الفترة)





ووقعت أربعة من هذه الحوادث التي أسفرت عن إصابات في سياق نشاطات المستوطنين وغيرهم من الإسرائيليين في المدن الفلسطينية. وقعت اشتباكات في نابلس بين الفلسطينيين والإسرائيليين عندما دخل الإسرائيليون



مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 (0) 2 582 9962 | فاكس 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 (0) 2 582 9962 بالتنسيق ننقذ الأرواح

\*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

آخر التطورات (غير مشمول في الفترة التي شملها التقرير): في 30 نيسان/أبريل قُتل طعناً مستوطن إسرائيلي يبلغ من العمر 32 عاما على يد رجل فلسطيني، بالقرب من حاجز زعترة/تفوح في نابلس، وفي أعقاب ذلك أطلق شرطي من حرس الحدود النار على الفلسطيني مما أدى إلى إصابته. وأشعلت هذه الحادثة هجمات نفذها مستوطنون على نطاق واسع ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم أدت إلى إصابات وأضرار بالممتلكات.

المدينة لزيارة قبر النبي يوسف (24 نيسان/أبريل) بدون تنسيق مسبق وفق ما افادت به السلطة الفلسطينية، وتدخلت القوات الإسرائيلية في الحادث وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع مما أسفر عن إصابة خمسة فلسطينيين. وفى ثلاثة حوادث متفرقة اعتدى المستوطنون جسديا على ثلاثة رجال وطفلين في البلدة القديمة في الخليل, وعلى رجلين آخرين في بيت فوريك في نابلس مما أدى إلى إصابتهم. وفي سياق احتفالات عيد «لاغ بعومير» اليهودي الذي يتضمن إشعال النيران، أشعل المستوطنون النار في أجزاء من القدس الشرقية. وفي 27 نيسان/أبريل تعرضت تسع سيارات تابعة للأمم المتحدة لأضرار في جبل المكبر بعد إشعال مثل هذه النيران بالقرب من مقر الأمم المتحدة ووصولها إلى داخل مجمع الأمم المتحدة. وفي حادثين منفصلين وقعا في 28 نيسان/أبريل أيضا ألحقت أضرار بسيارة وحديقة خاصة وتم علاج ثلاثة فلسطينيين جراء استنشاقهم الدخان في حي الشيخ جراح إضافة إلى إلحاق أضرار بحقل زراعي يعود للكنيسة الأرثوذكسية في سلوان.

وفي ثلاثة حوادث أخرى أفاد مزارعون فلسطينيون أنّ المستوطنين اقتلعوا أو قطعوا ما يقرب من 90 شجرة زيتون في قرية كفر قدوم في قلقيلية (26 نيسان/أبريل) و83 شتلة زيتون وأشجار لوز في قرية حلحول بالخليل (في 23 و 28 نيسان/أبريل). وفي حادث آخر وقع في 23 نيسان/أبريل دخل مستوطنون إسرائيليون قرية دير جرير في رام الله وأضرموا النار في عشر سيارات فلسطينية.

وخلال هذا الأسبوع أيضا في 24 نيسان/أبريل أخلت السلطات الإسرائيلية عائلتين من المستوطنين من مبنى "بيت عزرا" في البلدة القديمة في الخليل بموجب قرار محكمة. وهدم الجيش الإسرائيلي كذلك مبنيين في البؤرة الاستيطانية عوز تسيون بالقرب من مستوطنة بيت إيل (رام الله) في 26 نيسان/أبريل.



المجموع في 2013

المجموع في 2012



### ارتفاع ملحوظ في عمليات الهدم وتهجير ما يقرب من 50 تُتخصاً

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 33 مبان يمتلكها فلسطينيون في المنطقة (ج) والقدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. ويمثل هذا ارتفاع ملحوظ في عدد المباني التي هدمت مقارنة بالأسابيع السابقة. وأدت عمليات الهدم هذا الأسبوع إلى تهجير ما يقرب من 50 شخصا من بينهم 30 طفلا و تضرر ما يزيد عن 150 آخرين.

وكان ما يزيد عن ثلث المبانى التي هُدمت مبان سكنية من بينها أربعة في حي الطور في القدس الشرقية وسبع مبان في مجتمعات مختلفة في شمال غور الأردن (حمامات المالح الميتة، وعين الحلوة، وخربة يرزا)، ومبنى (قيد الإنشاء) في مخيم العروب في الخليل. وتضمنت المباني الأخرى خمسة حظائر للماشية وأربعة مبان للزراعة والتخزين ومطبخين وبئر مياه (في خلة اللوزة في الخليل). وخلال عملية الهدم

الأخيرة اقتلعت القوات الإسرائيلية 60 شجرة زيتون بحجة أنّ الأرض التي زرعت فيها الاشجار تقع ضمن أراضي أعلن عنها «أراضي دولة»، ويدعي الفلسطينيون ملكيتهم

وأفادت محافظة طوباس أنه في الفترة ما بين 29 و30 نيسان/أبريل أجبرت القوات الإسرائيلية ما يقرب من 100 عائلة تعيش في مجمّعات شمال غور الأردن على مغادرة منازلهم بالقوة لفترات من الوقت لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكري إسرائيلي. وكانت العائلات سلمت أوامر إخلاء قبل عدة أيام من موعد التدريب العسكري. ويفيد الجيش الإسرائيلي أن سكان هذه المجمعات يعتبرون «متسللين» ويتم إخلاؤهم من المنطقة للحفاظ على سلامتهم. إضافة إلى ذلك اقتلعت السلطات الإسرائيلية في 25 نيسان/أبريل ما يقرب من 150 شجرة زيتون يمتلكها فلسطينيون في المنطقة الواقعة بالقرب من قرية عرابة (جنين) بحجة أن الأرض أعلن عنها «أراضي دولة».

## قطاع غزة

### ارتفاع حدة التوتر جراء إطلاق الصواريخ والغارات الجوية

أدت سلسة من الحوادث التي وقعت هذا الأسبوع إلى ارتفاع حدة التوتر في قطاع غزة وجنوب إسرائيل. في 28 نيسان/أبريل أطلقت مجموعات فلسطينية مسلحة عددا من القذائف باتجاه جنوب إسرائيل ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار في الممتلكات. ردا على ذلك شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارتين جويتين استهدفت مواقع تدريب عسكرى في مدينتي خانيونس ورفح وأبلغ عن إصابة فلسطيني ينتمى لمجموعة مسلحة.

وفى 26 نيسان/أبريل أصيب فتى فلسطينى يبلغ من العمر 16 عاما على يد القوات الإسرائيلية بالقرب من السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل بعد أن رشقت مجموعة من الشبان الفلسطينيين الحجارة باتجاه دورية جنود كانوا يجوبون المنطقة. وأبلغ هذا الأسبوع عن وقوع عدة حوادث أخرى في المنطقة المقيد الوصول إليها، اعتقلت خلالها القوات الإسرائيلية ثلاثة مدنيين، من بينهم طفل، كانوا يحاولون الدخول إلى إسرائيل بصورة غير قانونية (في حادث وقع في 27 نيسان/أبريل)، ونفذت ما لا يقل عن عمليتي تجريف للأراضي داخل قطاع غزة. وفي سياق

#### القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

- 0 هذا الأسبوع 2013 (لتاريخ اليوم) 2012 (لنفس الفترة)

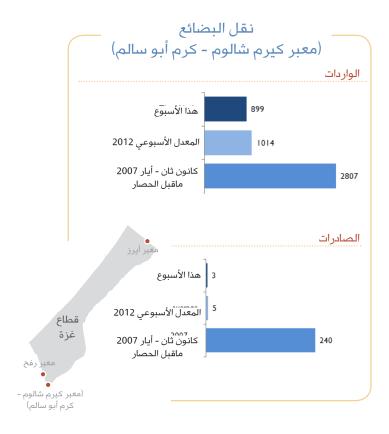


القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق صيد الأسماك التى تتجاوز 3 أميال بحرية من الشاطئ أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه صيادى أسماك في عدة حوادث ولم يبلغ عن وقوع إصابات وتعرض قارب واحد لأضرار.

### إغلاق معبر البضائع ردا على إطلاق الصواريخ، وإصدار 500 تصريح لسكان غزة المسيحيين لعبور معبر إيريز

في 28 و29 نيسان/أبريل ردا على إطلاق الصواريخ على يد المجموعات الفلسطينية المسلحة أغلقت السلطات الإسرائيلية معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) وهو المعبر الوحيد المستخدم لنقل البضائع إلى قطاع غزة. ومنذ 27 شباط/فبراير 2013 أغلق معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) 13 يوما بعد إطلاق الصواريخ، وتبلغ الفترة الإجمالية التي اغلق فيها المعبر وتتضمن عطلات نهاية الأسبوع والأعياد اليهودية 36 يوما من بين 63 يوما. وأدى الإغلاق المتكرر إلى نقص متقطع في المواد الغذائية الطازجة بالإضافة إلى غاز الطهى.

بالإضافة إلى ذلك فرضت قيود إضافية على معبر إيريز للمسافرين خلال هذه الأيام مما أدى إلى حصر فئات الفلسطينيين التي يسمح لها بالعبور الى الحالات الإنسانية الحاصلين على تصاريح خاصة فقط، أما رجال الأعمال، والموظفين الفلسطينيين العاملين في المنظمات غير الحكومية والزيارات العائلية إلى الضفة الغربية فلم يسمح لهم بالعبور. بالرغم من هذه القيود أصدرت السلطات الإسرائيلية 540 تصريحا للفلسطينيين المسيحيين في قطاع غزة للدخول إلى الضفة الغربية وإسرائيل في سياق احتفالات عيد الفصح للطائفة الأرثونكسية.



يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية http://www.ochaopt.org/documents/ocha\_opt\_protection\_of\_civilians\_weekly\_report\_2013\_05\_03\_english.pdf .yassinm@un.org . +972 (0) 25829962 للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين 2582962 المزيد من المعلومات.